

التطورات التقنية في التعليم واستثمارها من خلال التعليم المستمر

في الجامعة التكنولوجية

استاد مساعد. نهاية محمد عبد علي

الجامعة التكنولوجية / كلية هندسة الاتصالات

Technological developments in education and investing in them through
continuing education at the University of Technology

Assistant Professor. NIHAYA MOHAMMED ABDALI

University of Technology - Iraq

College of Communications Engineering

nehabs11@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث الى بيان مدى استثمار التطورات التقنية من قبل التعليم المستمر في برامجه التدريبية والتعليمية بالتركيز على بيان واقع حال مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية وما يقدمه من برامج تعليمية وتطويرية مع تحديد أنواع الدورات التأهيلية المقدمة لأعضاء الهيئة التدريسية داخل الجامعة والكوادر البشرية داخل مؤسسات الدولة المختلفة وتسهيل الضوء على اهم الدورات التطويرية المستخدمة التقنيات الحديثة والمقدمة من قبل مركز التعليم المستمر خلال سنوات البحث (٢٠٢٣ - ٢٠٢٦) والعمل على توجيه انظار المسؤولين نحو أهمية إقامة دورات تطويرية حديثة باستخدام التقنيات لتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة باستمرار والمساهمة الفعالة في التنمية المستدامة لقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في البحث واعتمد على مجموعة من الأنشطة التي تقدم من قبل المركز وهي (الدورات التدريبية والدورات التأهيلية والدورات التطويرية التي استخدمت التقنيات الحديثة مع الورش والحلقات النقاشية والندوات) وكانت المدة المبحوثة للبحث تتراوح بين (٢٠٢٣-١-١-٢٠٢٦-١-١) ومن أبرز النتائج التي تم التوصيل

١- لقد انجز مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية ما يقارب (١٠٠٩٥) دورة تدريبية في مجال الحاسوب وطرائق التدريس وسلامة اللغة العربية والإنكليزية وكفاءتها وبلغت نسبتها (٢٦٪) من مجموع الدورات المقدمة في المركز .

٢- بينما كانت عدد الدورات التأهيلية المقدمة من قبل المركز بحدود (١٠٠١٣) دورة تأهيلية في مجال استخدام الإدارة الحديثة والإدارة المالية والمحاسبة والاعلام في المؤسسات التعليمية وكيفية انجاز قانون الخدمة الجامعية وتنفيذ العقود الحكومية، وقد قدرت نسبتها (٢٤٪) من مجموع الدورات المقدمة.

٣- بينما كانت عدد الدورات التطويرية المقدمة في المركز بحدود (٢٠٣٩) دورة تطويرية اذ مثلت نسبتها (٥٠٪) من مجموع الدورات، وهذا يبين أهمية اجراء البحث لمعرفة اهم التطورات الحديثة التي تقدم، ومعرفة أحدث التقنيات التي استخدمت ومنها (النانو تكنولوجي والاشعاع والخلايا الشمسية والذكاء الاصطناعي والتلوث البيئي مع التصميم الحديث للعمارة.

ومن أبرز التوصيات التي خرج بها البحث الاتي

١- ضرورة استثمار المبالغ المستحصلة من الكوادر التدريسية وتحديد احتياجات المتدربين بدقة من خلال الدورات التي أقيمت، والعمل على استخدام طرق تفاعلية وعملية في دمج التكنولوجيا الحديثة من خلال الورش العملية او في مواقع العمل.

٢- إمكانية إقامة دورات تطويرية تفاعلية مثل حلقات العمل بدلاً من المحاضرات التقليدية، مع التمييز بطريقة التطبيق المباشر في العمل.

٣- تسليط الضوء على إمكانية إيجاد طرق في قياس فعالية التدريب وذلك من خلال نتائج التدريب وربطها بتحسين أداء العاملين.

٤- تشجيع ثقافة التعليم المستمر من خلال توفير فرص تدريب متنوعة وداعمة في المجال البحثي والعملية والإداري مع خلق بيئة تدريبية محفزة وخالية من التشتت. الكلمات المفتاحية: التعليم المستمر، التطورات التقنية، الجامعة التكنولوجية، التعليم التقني، استثمار التكنولوجيا.

Abstract

This study aims to examine the extent to which continuing education utilizes technological advancements in its training and educational programs, with a particular focus on assessing the current status of the Continuing Education Centre at the University of Technology and its provision of educational and developmental programs. It further seeks to identify the types of qualification courses offered to university faculty members and to personnel working across various state institutions. The study also highlights the most significant development-oriented courses that employ modern technologies and are delivered by the Continuing Education Centre during the research period (2023–2026). Moreover, it aims to direct the attention of decision-makers to the importance of implementing contemporary developmental courses that make use of advanced technologies in order to meet the continuously changing needs of the labor market and to effectively contribute to sustainable development. The descriptive-analytical method was used in this research, which relied on a range of activities offered by the center, namely (training courses, qualification courses, and development courses that utilized modern technologies, along with workshops, discussion panels, and seminars). The research period ranged from (January 1, 2023 to January 1, 2026). Among the most prominent findings were...

1. The Continuing Education Center at the University of Technology completed approximately 1,095 training courses in computer skills, teaching methodologies, and the proficiency and accuracy of Arabic and English language skills. These courses represented 26% of the total courses offered by the center.
2. The center also offered approximately 1,013 preparatory courses in modern management practices, financial management, accounting, media in educational institutions, and the implementation of the University Service Law and government contracts. These courses constituted 24% of the total courses offered.
3. The center offered approximately 2,039 developmental courses, representing 50% of the total courses offered. This highlights the importance of conducting research to identify the most significant modern developments and the latest technologies employed, including nanotechnology, radiation, solar cells, artificial intelligence, environmental pollution, and modern architectural design.

Among the most prominent recommendations that emerged from the research are the following:

- 1- The necessity of investing the funds obtained from teaching staff and accurately identifying the needs of trainees through the courses that were held, and working to use interactive and practical methods in integrating modern technology through practical workshops or at work sites.
 - 2- The possibility of holding interactive development courses such as workshops instead of traditional lectures, with a focus on direct application in the workplace.
 - 3- Highlighting the possibility of finding ways to measure the effectiveness of training through training results and linking them to improving employee performance.
 - 4- Encouraging a culture of continuous learning by providing diverse and supportive training opportunities in the research, practical, and administrative fields, while creating a stimulating and distraction-free training environment.
- Keywords** Continuing education, technology, specialized university, technical education, technology investment.

المقدمة

ان التعليم المستمر هو عملية تعليمية متواصلة ودائمة تهدف إلى تزويد الفرد بالمعارف والمهارات وبشكل متجدد وبما يتناسب مع التطورات المتسارعة والحديثة في مختلف مجالات الحياة. وتعود أهمية التعليم المستمر من كونه وسيلة أساسية لمواكبة التغيرات التكنولوجية والعلمية والاجتماعية، كما يسهم في تطوير مهارات الفرد الشخصية والمهنية، ويعزز قدرته على التكيف مع متطلبات سوق العمل المتجدد. فضلاً عن ذلك، فإنه يعزز روح المبادرة والابتكار، ويساعد على تنمية التفكير وحل المشكلات. وان الاعتماد على التعليم المستمر في المؤسسات الأكاديمية كنهج حياتي يمكن المستفيد من الحفاظ على قدراته التنافسية والمهنية، وهو بذلك يساعد في بناء مجتمع معرفي متطور قائم على التعلم والإبداع، وهو ما يجعله ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. لقد ساعدت التطورات في مجال التقنيات الحديثة إلى إحداث تغيير جوهري في أساليب التعليم، بعد ان كان التعليم محصوراً بالقاعات الدراسية، أصبح أكثر تفاعلاً. إذ ساعدت أدوات التعليم التكنولوجي مثل التعليم الإلكتروني والمنصات الرقمية والفصول الافتراضية بيئة تعليمية تتيح للمتعلمين الوصول إلى المعرفة في أي وقت ومن أي مكان. كما ساعدت التقنيات

الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي في جعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً وفاعلية، من خلال توفير محتوى متخصص يلانم احتياجات المتعلمين، ويحفز المشاركة النشطة والفعالة والتعلم الذاتي.

المشكلة

على الرغم من التطور الهائل في استخدام التقنيات الحديثة واختلاف ادواتها في كافة المجالات الا ان عملية استثمارها محدود ويقتصر على نشاطات برامج التعليم المستمر المقدمة داخل الجامعة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى وجود الضعف الواضح ما بين المحاضرات التي تقدم وبين ما يتم الاستفادة منها ، وكذلك ظهرت في الاونة الأخيرة أنواع مختلفة من التقنيات الحديثة وغالباً ما تكون عملية استثمارها محدودة جداً ، وغالباً لا تصل الى كافة الكوادر البشرية العاملة داخل الجامعة ومؤسسات الدولة المختلفة ومن هنا تظهر مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية

١- هل توجد صعوبة فعالة في التوازن بين توفير برامج تدريبية وتأهيلية وتطويرية وبين تلبية احتياجات الكوادر التدريسية داخل الجامعة؟
٢- كيف يمكن تفعيل استثمار الدورات التطويرية المستخدمة والتقنيات الحديثة في التعليم داخل الجامعة، وهل يمكن ايصالها الى مؤسسات الدولة المختلفة؟

٣- يواجه اغلب أعضاء الهيئة التدريسية في مركز التعليم المستمر بضعف المهارات الرقمية لأغلب المتعلمين داخل الجامعة وبما يعزز إمكانية فرض دورات تدريبية وتأهيلية مختلفة

اهداف البحث

يهدف مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية الى تطوير الكوادر البشرية ورفع كفاءة العاملين داخل الجامعة وخارجها من خلال التركيز على الأهداف الآتية

- ١- التعرف على واقع حال مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية وما يقدمه من برامج تعليمية وتطويرية
- ٢- تحديد أنواع الدورات التدريبية المقدمة في مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية
- ٣- بيان أنواع الدورات التأهيلية المقدمة لأعضاء الهيئة التدريسية داخل الجامعة والكوادر البشرية داخل مؤسسات الدولة المختلفة.
- ٤- تسليط الضوء على الدورات التطويرية المستخدمة للتقنيات الحديثة والمقدمة من خلال مركز التعليم المستمر خلال المدة المبحوثة (٢٠٢٣-٢٠٢٦).

٥- توجيه انظار المسؤولين نحو أهمية إقامة دورات تطويرية حديثة باستخدام التقنيات لتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة باستمرار والمساهمة الفعالة في التنمية المستدامة.

أهمية البحث والحاجة اليه

أولاً: أهمية البحث والحاجة اليه من الجانب النظري

يعد مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية، أحد الركائز الأساسية لتلبية وتطوير الكفاءات العلمية في الجامعة والسعي الى النهوض بقدراتهم العلمية والمعرفية وتأهيلهم بأحدث الدورات التدريبية والتأهيلية والمعارف التي يحتاجها سوق العمل مع التأكيد على تعزيز التنمية المستدامة وتلبية حاجات مؤسسات الدولة المختلفة في شتى المجالات

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه من الجانب العملي

يسعى مركز التعليم المستمر في الجامعة دائماً على توفير بيئة تعليمية متميزة تجمع بين الجانب النظري وإمكانية تطبيقه، وذلك من خلال التركيز على الدورات التطويرية التي تستخدم التقنيات الحديثة، مع تنفيذها من خلال ورش العمل والبرامج المخصصة بذلك في كافة مجالات الحياة .

حدود البحث

أولاً : الحدود الزمنية: شملت المدة من (٢٠٢٣-١-١) - (٢٠٢٦-١-١)

ثانياً : الحدود الموضوعية: يشمل البحث كافة الموضوعات التي تم تقديم فيها دورات تدريبية وتأهيلية وتطويرية في مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية .

ثالثاً : أنشطة مركز التعليم المستمر : سوف تشمل الأنشطة الآتية

١- الدورات التدريبية والتأهيلية والتطويرية

٢- الورش والحلقات النقاشية

منهاج البحث

سوف يعتمد في البحث على المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج المناسب في وصف وتحليل أنواع الدورات التدريبية والتطويرية والتأهيلية التي استخدمت التقنيات الحديثة والتي من شأنها ان ترفع كفاءة مستوى أداء العاملين فيها.

مجتمع البحث وأدواته

سوق يعتمد البحث على مجموعة الأنشطة التي تقدم في مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية والتي تتمثل في الآتي ١- الدورات التدريبية ٢- الدورات التأهيلية

٣- الدورات التطويرية التي تستخدم التقنيات الحديثة ٤- الورش والحلقات النقاشية ٥- الندوات والمؤتمرات المتخصصة في المجال الهندسي.

اما بخصوص أدواته فقد تم الاعتماد على الآتي

١- جميع الدورات التدريبية والتأهيلية والتطويرية التي قدمت خلال المدة المبحوثة (١-٢٠٢٣) - (١-٢٠٢٦)

٢- مقابلة مع العاملين في مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية*.

مراجعة الأدبيات: سوف نستعرض اهم الدراسات والبحوث التي تناقش موضوع أنشطة مركز التعليم المستمر في جامعات مختلفة وإمكانية الاستفادة في تطوير كفاءة أداء العاملين داخل المؤسسة التعليمية مبينة من الاقدم الى الاحداث

١- داود ماهر محمد (١٩٩٠): مدى تحقق التعليم المستمر في مناهج كلية الهندسة بجامعة الموصل، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد، العدد السابع عشر أيلول ١٩٩٠.

يهدف البحث الى التعرف على مدى استجابة مناهج كلية الهندسة لمتطلبات التعليم المستمر من خلال تحليل محتوى المناهج الجامعية ومقارنتها بمبادئ التطور التربوي ومن اهم النتائج التي توصل اليها ان المناهج تضمنت بعض عناصر التعليم المستمر لكنها تحتاج الى تطوير شامل لتواكب التغيرات العلمية والتكنولوجية واحتياجات سوق العمل وتوصل الى ضرورة دمج إستراتيجيات التعليم المستمر في العملية التعليمية ومراجعة المناهج بصورة دورية وهذا بدوره يعزز قدرات وامكانيات التعليم الذاتي للطلبة ويجعلهم مواكبين للمستجدات المعرفية.

٢- نهاد صبيح سعد الطائي (٢٠١١): تطوير التعليم المستمر مساهمة رائدة في تنمية المجتمع، مجلة اهل البيت (عليهم السلام)، العدد ١٣، ٩٦-١٠٣.

لقد أكد البحث على ان التعليم المستمر أصبح من الضروريات المهمة نتيجة التطور التكنولوجي والتغيرات الاجتماعية ونجاح والتعليم المستمر مرتبط بمدى توافق البرامج مع حاجات المتعلمين والمجتمع وكذلك بالمرونة في الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة مبيناً أيضاً وجود فجوة بين البرامج التعليمية وبين الكفاءات المطلوبة عملياً في سوق العمل وهذا يتطلب ربط اقوى بين البرامج وسياسة التنمية الوطنية.

٣- زينب هادي شاكر، التعليم المستمر ودوره في تطوير مؤهلات العاملين في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية في جامعة الموصل انموذجا رسالة ماجستير، قسم المعلومات والمكتبات، كلية الآداب / جامعة الموصل ٢٠١٧.

تهدف الدراسة الى الكشف عن دور برامج التعليم المستمر في تطوير مهارات وكفاءة العاملين في المكتبات الجامعية ومدى تأثير برامج التعليم على تحسين الأداء للعاملين واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق استبانة على عينة من العاملين في المكتبة المركزية بجامعة الموصل ومن النتائج التي تم التوصل اليها وجود ارتباط ايجابيا بين المشاركين في البرامج وتحسين المهارات الإدارية والفنية للعاملين وكذلك للتدريب المستمر يساهم في رفع مستوى الخدمة المقدمة للمستفيدين ويدعم قدرات العاملين على مواكبة التطورات التقنية والمعلوماتية واوصت الدراسة بضرورة تخصيص ميزانية لتنفيذ البرامج والعمل على وضع اليات متطورة تعمل على قياس فعاليتها واثرها على الأداء المهني

التعليم المستمر المفهوم والتعريف

ان التعليم المستمر هو دعم واسناد قدرات الفرد لاستمرار العملية التعليمية وتلبية لرغباته من ناحية تطوير قدراته وتمكينه من مواجهة الاحتياجات المتغيرة ومواكبة التطورات المختلفة التي تدعم تخصصه من جميع الجوانب (محمد، ١٩٩٠) ويمكن اعتباره أيضاً وهو تعليم يتم بعد التعليم الرسمي يعمل الفرد فيه على تطوير قدراته وامكانياته من خلال تنمية أفكاره والعمل على اكتساب مهارات وخبرات مما يطرح بالندوات الورش او المحاضرات التي تدعم المجالات العلمية والتعليمية المختلفة (شاكر ، ٢٠١٤) فالتعليم المستمر هو تنظيم للمعارف والمهارات التي يمتلكها الفرد

وهي تستمر مدى الحياة وتعتمد على الفرد من ناحية تطويرها ومواكبة كل ما هو جديد لدعم المهارات والمعارف والخبرات التي يمتلكه لغرض احداث تغيير وفوائد من الناحية العلمية او التقنية او المهنية فالتعليم المستمر لا يقتصر في فترة زمنية معينة او مكان محدد مثل المدرسة او الجامعة فهي تمتد جميع مراحل الحياة (UNESCO، ٢٠١٥) كما ان التعليم المستمر هو تطوير معارف الفرد حول أي موضوع او مجال يجد نفسه الفرد معرفته بها لا تناسب او تواكب التطور فيعمل على الاستزادة من معرفته من خلال دورات او محاضرات او ورش التي تعقد او تتم في مراكز محددة في مؤسسات اكااديمية تدعم كل الاختصاصات وكل ما يستجد من تطور في مجالات علمية وعملية. ومن ذلك نستنتج ان التعليم المستمر، هو عملية تواصل علمي وعملي لتنمية قدرات الفرد التي تساعده وتمكنه من مواجهة الاحتياجات المتغيرة والمتطورة التي تخدم تخصصه الدقيق

أهمية واهداف التعليم المستمر

أهمية التعليم المستمر

- توجد العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت التعليم المستمر في جميع المجالات والاختصاصات وفي جميع الدول المتقدمة وفي المؤسسات الاكاديمية والمراكز البحثية ركزت على الأهداف الاتية
- ١-زيادة ارتباط المؤسسات بسوق العمل واحتياجاته
 - ٢-زيادة التوافق والمتابعة بين احتياجات سوق العمل وبين الكفاءات المشاركة في تدريب الكوادر البشرية
 - ٣-العمل على قياس جودة برامج التعليم المستمر من خلال المعلومات التي تقدم من ذوي الكفاءات العلمية
 - ٤-التوافق والالتزان بين ممارسات العمل المختلفة وبين الموضوعات المقدمة في برامج التعليم المستمر وبين كفاءة الإنتاج وذلك من خلال زيادة الإنتاجية للعاملين في مجالات متعددة ومتنوعة
 - ٥-زيادة الوعي على أهمية الاستفادة من برامج التعليم المستمر وبين كفاءة الإنتاج ومردوداته على المتدربين وذلك من خلال زيادة الإنتاجية للعاملين في مجالات متعددة ومتنوعة زيادة الإنتاجية في مجال الاختصاص (الغبيسي، ٢٠٠١)

اهداف التعليم المستمر

ان للتعليم المستمر اهداف متعددة نستعرض منها (عبد الواحد و قاسم ، ٢٠٢٢)

- ١-تكافؤ الفرص التعليمية: اذ يحقق التعليم المستمر تكافؤ الفرص للمتعلمين على أساس القدرة والرغبة الاكيدة للتعلم بدون تمييز وبذلك سوف يمكن للجميع الاستفادة من الاهتمامات العلمية في مختلف مراحل الحياة
- ٢-اثراء وتطوير المعرفة للمتعلمين بالمعلومات: وذلك من خلال التعليم المستمر اذ يمكن للأشخاص القيام بأعمالهم على اتم وجه وعلى درجة عالية من الجودة وهذا ينعكس على انتاجيتهم وهذا بدوره سوف ينعكس على التقدم الاجتماعي والصناعي.
- ٣-تنمية وتعدد الأدوار: اذ يمكن للأشخاص القيام بأدوارهم في مجال تخصصهم وكذلك في تخصص حديث اذ يتحتم عليهم التطور في مجال تخصصهم لتنفيذ أعمالهم واكمالها بما ينسجم ويواكب التطورات التقنية.
- ٤-تعزيز ودعم التعليم الذاتي: يكون التعليم المستمر متاح للفرد والجماعات ويستطيع الفرد تنمية قدراته الشخصية باستمرار طول الحياة.
- ٥-يساعد التعليم المستمر على مواكبة التطورات الحديثة وكل ما يستجد حسب متطلبات العصر.
- ٦-ان التعليم المستمر (معتز و بلعوي ، ٢٠٠٧) لا يقتضي فقط الوصول الى المعرفة اللازمة والحديثة في المجال المطلوب او التخصص وانما الوصول بالفرد المتعلم من الاعداد الى اعلى مستوياته من الخبرة والمهارة مما يساعد بذلك الى سرعة التطور وحركة المجتمع وحاجته الى كافة المستلزمات الضرورية لمتطلبات الحياة الإنسانية.

خصائص التعليم المستمر

ان للتعليم المستمر خصائص يتميز بها عن غيره ويمكن اجمالها بالآتي

- ١-يكون التعليم مختلف في كافة مراحل الحياة في أسلوبه واشكاله
- ٢-إمكانية الاتصال مع مختلف مؤسسات الدولة وهو بذلك يشكل دائرة مترابطة ومتصلة وشاملة، يكون أساسها التعليم وتبادل الخبرات والمعرفة بما يواكب التطورات الحديثة.
- ٣-يساعد التعليم المستمر على التكيف مع متطلبات الوقت وبما يتضمنه من تطورات واحتياجات في كافة المجالات

٤- يكون للأفراد الحق في التعليم بغض النظر عن الفروقات الشخصية والمميزة.

٥- تشجيع الافراد على التأقلم والمبادرة والابداع وزيادة الثقة بالنفس وهذا بدوره يساعد على انشاء مجتمع مبدع ومتطور (عودة عليوي ، ٢٠٠٦)

ميررات ظهور برامج التعليم المستمر

الاهتمام ببرامج التعليم المستمر هو استجابة لمتطلبات التطورات والمتغيرات والتحديات التي يتسم بها العصر الحديث اذ ان التطورات شملت مختلف المجالات وتطلب ذلك تغير في المهارات والمعارف المطلوبة وهذا مما يساعد على ان تكون عملية التعليم مستمرة وغير منتهية وتتطلب التحديث المستمر للخبرات كما ان التعليم المستمر في اغلب المؤسسات فرض على الافراد تبني أنماط تعليمية تتيح التعلم مدى الحياة ويدعم متطلبات العصر هذا من ناحية ومن ناحية أخرى كما ان حاجة المؤسسات الى زيادة القدرة التنافسية من خلال التنمية المهنية المستدامة للعاملين في مختلف التخصصات والقطاعات كل ذلك زاد من احتياجات بروز دور التعليم المستمر لسد الفجوة بي التعليم المبرمج واحتياجات العصر والواقع العملي والفعلي (العطاس ، ٢٠١٢) كما ان النمو الكبير في مقدار المعارف وما يرتبط بها من تقنيات والهيمنة التقنية اثرت على سلوكيات الافراد وحدثت تغيرات جذرية في سبل المعرفة ووسائل الاتصال من اجل التأقلم وتقبله مع التفكير العلمي الحديث المنسجم مع التطورات في مختلف المجالات وتعود الفائدة القصوة التي تتحقق من منجزات التطور والتنمية هو الحاجة الى افراد متخصصين في مجالات محددة وعلى درجة من الخبرة والمهارة وهذا بدوره يحتاج الى خطط لتدريبها وتأهيلها لتحقيق اعلى فائدة ما بين التعليم والتنمية وهذا المجال يشكل نسبة ضئيلة. ان الانفتاح والوعي الاجتماعي والتضخم والنمو السكاني والحاجة الى استغلال أوقات الفراغ بالمنفعة والفائدة من خلال التعليم المستمر كل ذلك كان من المبررات والدوافع التي شجعت الافراد الى التعليم المستمر (عبد العزيز svu.edu.eg)

فوائد التعليم المستمر

توجد العديد من المزايا والفوائد التي يتمتع بها التعليم المستمر والتي تتمثل بالنقاط التالية

- ١- يدعم الكوادر البشرية من ناحية امكانياتهم والاستمرار في التعليم حسب رغبتهم وامكانياتهم.
- ٢- يساعد على وضع خطط واستراتيجيات حديثة تتلاءم مع التطورات التي تلبي اهداف التنمية المستدامة
- ٣- يتضمن تفعيل المشاركة في النشاطات والمناقشات والمحاضرات التي تقام بصورة دورية ومستمرة لتلبية متطلبات الاحتياجات في مجال العمل والذي يرتبط ارتباط كبير بكل ما يستجد في مجال العمل او التخصص
- ٤- يساعد على تطوير الملاكات العاملة بشكل دوري للحصول على العلاوات والترقيات والترفيعات
- ٥- إمكانية الحصول واكتساب معارف ومفاهيم ومهارات تتلاءم مع التطورات الحديثة وتكون مستمرة مدى الحياة (عبد الواحد و قاسم ، ٢٠٢١)
- ٦- تحفز أعضاء الهيئة التدريسية في مجال التقييم والترقية من خلال الدورات والمحاضرات التي تتم في المركز والتي بدورها تدعم العاملين والتدريسين في نفس الوقت.

التحديات التي تواجه التعليم المستمر

التحديات المتعلقة بالأفراد المشاركين في البرامج منها

- ١- تكون بعض الدورات طويلة مما يعيق الافراد او يضطروهم ويمنعهم من اخذ دورات معينة والاستمرار بها.
- ٢- لا توجد تخطيط استراتيجي وبرامج مسبقة في مرحلة التطوير الشخصي والتي بدورها تؤثر على الفرد والمجتمع.
- ٣- قلة تعاون بعض الكوادر البشرية للتطورات الحديثة ومقاومة التغيير والتحديث ورفض تقبلها خصوصاً كبار السن.
- ٤- تحدد الالتزامات والمسؤوليات واعباء العمل المترتبة على الكوادر البشرية التي تمنعهم من المشاركة في البرامج المستمرة.

التحديات المرتبطة ببرامج التعليم المستمر

- ١- غالباً ما تكون الميزانية والموارد المالية غير الكافية لدعم العمل بالتعليم المستمر ودمج التقنيات الحديثة التي تحتاج الى ميزانية عالية
- ٢- لقد أصبح التعليم المستمر ضرورة املتها متغيرات العصر وهو يمثل معيار تقدم المجتمع حضارياً
- ٣- ان غياب التنسيق بين مركز التعليم المستمر والمؤسسات الأخرى يحتاج هذا الجانب الى العناية التامة من ناحية ان المبدأ يقع ضمن التعليم الرسمي وغير الرسمي بعضها يحتاج الى معدات والتزامات محددة لكي تحقق اهداف تعليمية معينة
- ٤- نقص الكوادر التي تتمتع بمهارات والكفاءات والمخططين والمديرين وهذا ما أظهرته اغلب الدراسات والبحوث على الرغم من أهمية مهنة التدريس الا انها لا تتلاءم مع ما يتطلبه برامج التعليم المستمر (الراوي، ١٩٨١)

انشطة التعليم المستمر

يمكن تحديد الأنشطة التي تعتمدها اغلب المراكز كأسلوب وطريقة لتنمية القدرات والمهارات والكفاءات بما يواكب متطلبات التطور الذي يشهده العصر وهي

- ١- المحاضرات والورش: اذ يتم اللقاء المحاضرة بواسطة شخص متمكن من الموضوع والذي يكون له أهمية عند المشاركين لغرض اطلاعهم على ما هو جديد في مجال عملهم وغالبا ما يكون متمكن ذو خبرة في مجال الموضوع وكل ما يتعلق به.
 - ٢- التدريب: وهي دورات متنوعة تشمل (التدريب والتأهيل والتطوير) قد تستمر أسبوع أو أكثر حسب نوع البرنامج وهذا النوع من البرنامج يشارك فيه عدد من المتدربين لأجل تحصيل أفكار ومهارات في مجال التخصص أو مجال العمل الذي يمارسه وفق التطورات الحديثة التي تساعدهم في تسهيل أعمالهم
 - ٣- مؤتمرات وندوات: وهي شكل من الاشكال العلمية الحديثة وتكون على شكل ندوة أو مؤتمر متخصص، يساعد الباحثين على لقاء البحوث الموجهة في مجالات متنوعة بهدف التوصل الى أحدث التطورات الحاصلة في مجال الاختصاص (عبد الواحد ، ٢٠٢١)
- ومن اشكال التعليم المستمر

١- التعليم عن بعد

٢- التعليم الالكتروني

٣- التعليم بالمراسلة

المبحث الثاني الجانب العملي (مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية)

مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية

هو أحد ركائز الجامعة التكنولوجية يهدف الى

- ١-زيادة كفاءة جميع خريجين الجامعات والهيئات والعاملين المهنيين قي مؤسسات الدولة
 - ٢-تشجيع الكفاءات والقدرات العلمية وامكانيات العاملين في القطاع الخاص
 - ٣-العمل على زيادة كفاءة وقدرات العاملين في مؤسسات المجتمع المدني اذ يكون العمل من خلال دعمهم ورفدهم علميا وفنيا وعمليا من اجل الاسهام بشكل فعال بمشاريع الاعمار والتنمية
- ينظم المركز البرامج المختلفة منها
- ١-الدورات التدريبية والتأهيلية والتطويرية
 - ٢-والورش والحلقات النقاشية
 - ٣-إقامة الندوات والمؤتمرات العامة والتخصصية في مختلف المجالات الإدارية والعلمية والتقنية والمجتمعية.
- كما إن التعليم المستمر يعد نشاطا تعليميا تثقيفياً ويوثق من خلال إصدار شهادات رصينة من أجل توثيق المشاركة في كافة نشاطاته المختلفة، وبالإمكان كذلك منح رخصة أو صلاحية لإعطاء تلك الدورات أو الورش أو لمواصلة ممارسة مهنة معينة فضلاً عن الى الاستفادة في الترقية الوظيفية وتشجيع المهنيين على توسيع اسس معارفهم والاطلاع على اخر التطورات الجديد. * <https://cec.uotechnology.edu.iq/>

اهداف مركز التعليم المستمر

- ١-إمكانية تطوير وبناء قدرات بشرية متقدمة من خلال تقديم برامج تعليمية وتدريبية متخصصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، تتناسب مع احتياجات سوق العمل.
- ٢-تعزيز مهارات التعلم الذاتي والتفكير النقدي والإبداع لدى المتدربين، وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة لجميع أفراد المجتمع.
- ٣-استخدام تقنيات حديثة في التعليم والتدريب، لتعزيز جودة البرامج وتفاعلها.
- ٤-تعزيز الشراكات وتكامل الجهود عن طريق التعاون مع المؤسسات التعليمية والبحثية والشركات في القطاعين العام والخاص.
- ٥-غرس قيم الأخلاقيات المهنية والمسؤولية الاجتماعية لدى المتدربين.
- ٦-خلق بيئة تعليمية داعمة وشاملة للجميع [/https://cec.uotechnology.edu.iq/_vision](https://cec.uotechnology.edu.iq/_vision)

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (١) نيسان لعام (٢٠٢٦)

الجانب العملي: تعد الجامعة التكنولوجية من الجامعات الأولية في القطر في الجانب التعليمي والبحثي والأنشطة التي تقدم من قبل أعضاء الهيئة التدريسية فيها. كما نعلم ان من اهم المراكز المعتمدة فيها هو مركز التعليم المستمر، اذ يقدم برامج تدريبية وتأهيلية وتطويرية مع الحلقات الدراسية والورش العلمية في مجالات متخصصة ومتنوعة في الجانب الهندسي والطبي والإداري والمالية والمحاسبة وحتى في برامج الانترنت والحاسوب باستخدام أنواع متعددة من لغات البرمجة وهذا سوف نلاحظ في المحاور التالية

المحور الأول: الدورات التدريبية المقدمة في مركز التعليم المستمر للجامعة التكنولوجية المقدمة خلال السنوات (٢٠٢٣-٢٠٢٦) وكما يوضحها

الجدول رقم (١) الجدول رقم (١) الدورات التدريبية المقدمة في مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية

ت	اسم الدورة التدريبية	٢٠٢٣		٢٠٢٤		٢٠٢٥	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١-	برامج الحاسبات والانترنت وصيانتها	٢٢٩	٥٩%	٢٦٣	٦٩%	١٩١	٥٩%
٢-	طرق التدريس وتغيير اللقب العلمي للتدريسين	٩١	٢٣%	٤٩	١٣%	٥٩	١٨%
٣-	سلامة اللغة العربية والإنكليزية وكفاءتها	٧١	١٨%	٦٩	١٨%	٧٣	٢٣%
	المجموع	٣٩١		٣٨١		٣٢٣	١,٠٩٥
	النسبة		١٠٠		١٠٠		١٠٠%

التفسير والتحديات يوضح الجدول رقم (١) الاتي

١- لقد كانت نسبة عدد الدورات التدريبية المقدمة في مجال الحاسبات والانترنت وصيانتها (٥٩%) خلال عام (٢٠٢٣) بينما كانت (٦٩%) خلال عام (٢٠٢٤) وجاءت نفس النسبة المقدمة في عام (٢٠٢٣) البالغة (٥٩%) قدمت خلال عام (٢٠٢٥) وهذا بدوره يبرر أهمية الاعتماد على علم الحاسوب في الجامعة.

٢- يعتمد اغلب أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة على المشاركة في دورات طرق التدريس لتغيير اللقب العلمي، اذ كانت نسبتها ٢٣% في عام (٢٠٢٣) بينما قلت النسبة الى (١٣%) في عام (٢٠٢٤) في حين كانت النسبة (١٨%) في عام (٢٠٢٥) وذلك لوجود أعضاء تدريسين يحتاجون الى تغيير اللقب العلمي.

٣- يقدم مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية دورات تدريبية متخصصة في سلامة اللغة العربية والإنكليزية والاطفاء الشائعة فيها وكفاءتها. اذ بلغت نسبتها (١٨%) في عام (٢٠٢٣) بينما كانت نسبتها (٢٣%) في عام (٢٠٢٥)

٤- ان من اهم التحديات للدورات التدريبية المقدمة في مجال الحاسوب هو في استخدام برامج التقنية نفسها وكذلك معرفة وسائل الاتصال والبحث في الانترنت مع إمكانية معرفة اهم الأعطال التي يمكن تفاديها وذلك بسبب التباين في مستويات المهارة لأعضاء الهيئة التدريسية وفي نفس الوقت بعض الموارد مثل البرامج التي يستطيع الحصول عليها والميزانية المتوفرة لديه.

المحور الثاني: الدورات التأهيلية المقدمة في مركز التعليم المستمر للجامعة التكنولوجية المقدمة خلال المدة البحثية (٢٠٢٣ - ٢٠٢٦) وكما جاء في الجدول رقم (٢) الجدول رقم (٢) الدورات التأهيلية المقدمة في مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية للسنوات (٢٠٢٣ -

(٢٠٢٦)

ت	اسم الدورة	٢٠٢٣		٢٠٢٤		٢٠٢٥	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١-	الاعلام في مؤسسات الدولة	٦٧	٢٠%	٦٣	١٨%	١٦	٥%
٢-	قانون الخدمة الجامعية وتنفيذ العقود الحكومية	٦٥	١٩%	٦٦	١٩%	٢١	٦%
٣-	الإدارة الحديثة	١٢٩	٣٩%	١٣٦	٤٠%	١٩٦	٥٩%

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (١) نيسان لعام (٢٠٢٦)

٣٠٪	١٠٠	٢٣٪	٨١	٢٢٪	٧٣	الإدارة المالية والمحاسبية	٤-
١,٠١٣	٣٣٣		٣٤٦		٣٣٤		المجموع
١٠٠٪		١٠٠٪		١٠٠٪			النسبة

التفسيرات والتحديات: يبين الجدول رقم (٢) الآتي

١- لقد كانت نسبة عدد الدورات التأهيلية المقدمة في مجال الاعلام في مؤسسات الدولة (٢٠٪) خلال عام (٢٠٢٣) بينما كانت نسبتها (١٨٪) خلال عام (٢٠٢٤) وجاءت نسبتها (٥٪) خلال عام ٢٠٢٥، ونلاحظ تناقص النسبة في الأعوام الخمسة وذلك حسب حاجة الكليات العلمية في الجامعة وأصبحت تعتمد فعلاً على الاعلام بوجود دورت تأهيلية ومؤتمرات وندوات داخل الجامعة.

٢- جاءت نسبة عدد الدورات التأهيلية في مجال القانون والخدمة الجامعية والشروط القانونية لتعيين العقود المبرمة مع الجامعة وكانت نسبتها (١٩٪) خلال عام (٢٠٢٣) (٢٠٢٤) كانت نسبتها (١٦٪) في عام (٢٠٢٥) وذلك لان اغلب القانونيين في الجامعة أصبحت لهم خبرة في مجال العمل القانوني.

٣- يقدم مركز التعليم في الجامعة التكنولوجية دورات تأهيلية في مجال الإدارة الحديثة مع استخدام الطرق الإحصائية الحديثة اذ كانت نسبتهم (٣٩٪) في عام (٢٠٢٣) بينما كانت نسبتهم (٤٠٪) في عام (٢٠٢٤) وقد وصلت النسبة الى (٥٩٪) في عام (٢٠٢٥) بسبب تطور علم الإدارة الحديثة نفسه.

٤- كذلك يعتمد مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية على تقديم الدورات التأهيلية في مجال الإدارة والمحاسبة مع بيان النسب الختامية لميزانية الجامعة وما تصرفه من أموال في كافة الأنشطة البحثية اذ كانت نسبتهم (٢٢٪) و (٢٣٪) في عامي (٢٠٢٣) و (٢٠٢٤) وقد وصلت النسبة الى (٣٠٪) في عام (٢٠٢٥) وذلك للحاجة المستمرة في إقامة مثل هذا النوع من الدورات التأهيلية.

٥- ان من اهم التحديات التي تواجه الدورات التأهيلية هي الاحتياجات الفعلية لأعضاء الهيئة التدريسية داخل الجامعة وخارجها. كما ان اغلب الدورات التأهيلية تقدم من خبراء في مجال الاختصاص وهي بذلك سوف تواكب التطورات السريعة في مجال الاختصاص التعليمي مثل التقنيات الحديثة او طرق التدريس الحديثة، وكذلك تعتمد الدورات على اليات متابعة مستمرة بعد انتهائها لضمان استمرار تطبيق المهارات والمعارف الجديدة.

المحور الثالث: من الأنشطة التي يتميز بها مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية هو تقدم الدورات التطويرية المستخدمة للتقنيات الحديثة لسنوات المبحوثة (٢٠٢٣ - ٢٠٢٥) وكما جاءت في الجدول رقم (٣) الجدول رقم (٣) الدورات التطويرية المستخدمة للتقنيات الحديثة والمقدمة في مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية لسنوات (٢٠٢٣ - ٢٠٢٥)

	٢٠٢٣		٢٠٢٤		٢٠٢٥		اسم الدورات التطويرية المستخدمة للتقنيات الحديثة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١-	٥٠	٧٪	١٠٧	١٤٪	١٥٢	٢٥٪	أنظمة الطاقة الكهربائية
٢-	١٥٩	٢٤٪	١٣٢	١٨٪	١٤٨	٢٤٪	التحكم الآلي للصناعات
٣-	٨٩	١٣٪	٥٦	٧٪	٤٧	٨٪	الليزر ومعالجة الصور
٤-	٢٨	٤٪	١٦	٢٪	٣٧	٦٪	الإدارة الرقمية
٥-	٣٣	٥٪	٥٢	٧٪	٢٥	٤٪	النانو تكنولوجي والاشعاع
٦-	٢٦	٤٪	٢٢	٣٪	٥٦	٩٪	الخلايا الشمسية
٧-	١٢٨	١٩٪	٢٣٠	٣٠٪	٤١	٧٪	صيانة المنظومات
٨-	٨٩	١٣٪	٤٩	٧٪	١٥	٢٪	الضمان الصحي والتلوث البيئي
٩-	١٩	٣٪	٥٠	٧٪	٥٢	٨٪	الرسم الهندسي والتصميم الحديث للعمارة
١٠-	٣	٤٤٪	١٠	١٪	٣٨	٦٪	النكاء الاصطناعي

١١-	القياس والتقييم ومعايير الأيزو العالمية	٥٠	٧%	٢٣	٣%	٧	١%
المجموع		٦٧٤		٧٤٧		٦١٨	٢,٠٣٩
النسبة			١٠٠		١٠٠		١٠٠

التفسير والتحديات: يبين الجدول رقم (٣) الآتي

١- لقد كانت عدد الدورات التطويرية المقدمة في المجال الهندسي والطبي والذكاء الاصطناعي والطاقة والليزر (٣٣%) خلال عام (٢٠٢٣) وقد احتل نسبة التحكم الآلي للصناعات الهندسية والخرسانة (٢٤%) وجاء بعد صيانة المنظومات بمختلف أنواعها نسبة (١٩%) وتليها الضمان الصحي والتلوث البيئي مع الليزر ومعالجة التصور نسبة (١٣%) وبقية النسب واضحة في الجدول.

٢- اما نسبتها في عام (٢٠٢٤) كانت (٣٧%) اذ كانت واضحة في مجال صيانة المنظومات نسبة (٣١%) وتليها التحكم الآلي للصناعات نسبة (١٨%) ويأتي بعده أنظمة الطاقة الكهربائية بنسبة (١٤%) اما بقية الموضوعات فقد تراوحت النسب بين (٧% - ١%)

٣- اما في عام (٢٠٢٥) كانت النسبة المتبقية وهي (٣٠%) اذ تركزت على موضوع أنظمة الطاقة الكهربائية بنسبة (٢٥%) وتليها التحكم الآلي للصناعات نسبة (٢٤%) وجاءت نسبة الخلايا الشمسية (٩%) وذلك للحاجة الماسة لأعلى الدوائر باستخدام الخلايا الشمسية وتليها استخدام الليزر ومعالجة الصور باستخدام الكاميرات الضوئية بنسبة (٨%) وكذلك الرسم الهندسي والتصميم الحديث للعمارة بنفس النسبة (٨%) وكان التوجه الأهم في ذلك هو بروز موضوع الذكاء الاصطناعي نسبة (٦%) في حين كانت الأعوام السابقة (١%) وهذا بدوره يعزز أهمية وجود كليات واقسام في الجامعة تدرس فيها الذكاء الاصطناعي والاعتماد عليه في جوانب الحياة كافة .

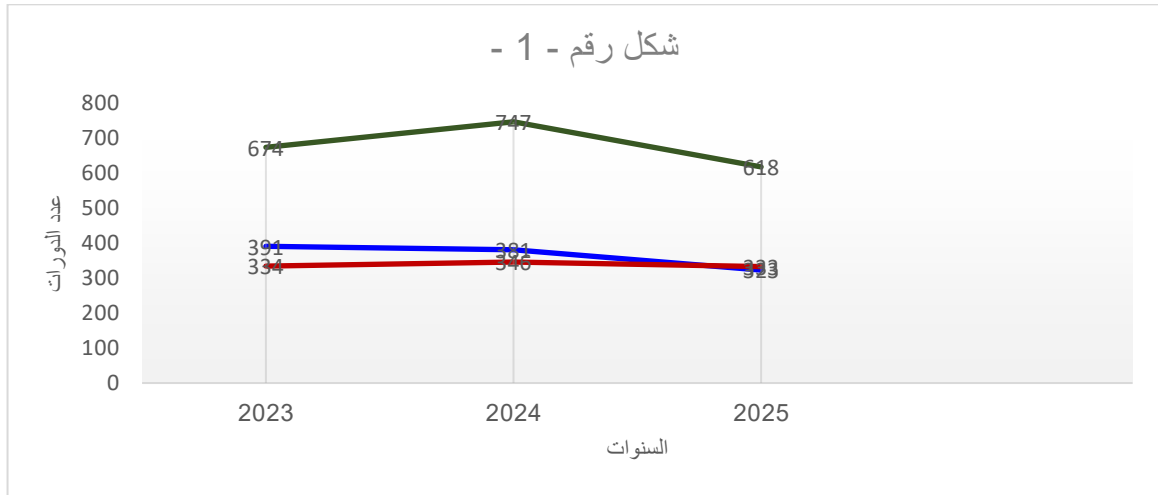
٤- ان من اهم التحديات التي تواجه استخدام الطاقة الشمسية والخلايا الشمسية هي ارتفاع التكلفة الأولية لها مع استخدام التقنيات الناتجة عن الظروف الجوية وصعوبة تخزين الطاقة بشكل فعال فضلاً عن الحاجة الى مساحات كبيرة لإنتاج كميات كبيرة من الكهرباء وكذلك متطلبات الصيانة الدورية لها مع اجهاد البنية التحتية للشبكة الكهربائية مع وجود بعض المخاطر المتعلقة بالسلامة والاثار البيئي للمواد المستخدمة. اذ تتطلب الطاقة الشمسية استثماراً عالياً في شراء وتركيب الألواح الشمسية والمكونات الأخرى مثل العاكسات والبطاريات وهنا يبرز أهمية الدورات التطويرية في هذا المجال. اما بالنسبة الى اهم التحديات التي تواجه التلوث البيئي والضمان الصحي هي الامراض التي يتعرض لها السكان بسبب النمو السكاني ومن هذه الامراض (الجهاز التنفسي والقلب والسرطان) وكذلك عدم كفاية البنى التحتية

٥- هذا وقد برز لنا موضوع جديد وهو استخدام الذكاء الاصطناعي اما اهم التحديات التي تواجه هي الخصوصية الفردية واستخدام التقنية بصورة صحيحة مع إمكانية تفسير النماذج المعقدة وغالباً ما يكون سوء استخدام البيانات، اذ غالباً ما يكون اتمتة المهام بصورة صحيحة سوف يساعد على فقدان الوظائف وهنا يتطلب إعادة التأهيل والتطوير في هذا المجال. من مجموع ما عرض في الجداول المرقمة (١) و (٢) و (٣) والخاص بأعداد الدورات التدريبية والتأهيلية والتطويرية المستخدمة التقنيات الحديثة والمقدمة في مركز التعليم المستمر للجامعة الجامعة خلال الأعوام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٦) وكما جاءت في الجدول رقم (٤). الجدول رقم (٤) أنواع الدورات التدريبية والتأهيلية والتطويرية والمستخدمه التقنيات الحديثة والمقدمة في مركز التعليم المستمر للجامعة التكنولوجية خلال الأعوام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٦)

ت	نوع الدورة	٢٠٢٣		٢٠٢٤		٢٠٢٥	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١-	الدورات التدريبية	٣٩١	٢٨%	٣٨١	٢٦%	٣٢٣	٢٥%
٢-	الدورات التأهيلية	٣٣٤	٢٤%	٣٤٦	٢٣%	٣٣٣	٢٦%
٣-	الدورات التطويرية المستخدمة للتقنيات الحديثة	٦٧٤	٤٨%	٧٤٧	٥١%	٦١٨	٤٩%
المجموع		١,٣٩٩		١,٤٧٤		١,٢٧٤	
النسبة			١٠٠%		١٠٠%		١٠٠%

المناقشة والتفسير: يوضح الجدول رقم (٤) الآتي

- ١- لقد كانت نسبة عدد الدورات التدريبية المتقدمة في مركز التعليم المستمر (٢٨٪) خلال عام (٢٠٢٣) بينما جاءت نسبتها (٢٦٪) خلال عام (٢٠٢٤) واخيراً كانت النسبة (٢٥٪) في عام (٢٠٢٥) وهذا يؤكد بان اغلب أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة هم قد تجاوزوا برامج الحاسوب والانترنت وطرق التدريس وتغير اللقب العلمي وكذلك الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية والإنكليزية
- ٢- بينما كانت نسبة عدد الدورات التأهيلية المقدمة في مركز التعليم المستمر (٢٤٪) في عام (٢٠٢٣) في حين جاءت النسبة (٢٣٪) في عام (٢٠٢٤) وقد زادت النسبة في عام (٢٠٢٥) ووصلت الى (٢٦٪) وذلك بسبب حاجة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الى دورات في الإدارة الحديثة وتطبيقها مع الإدارة المالية والمحاسبية في انجاز العقود
- ٣- واخيراً كانت نسبة عدد الدورات التطويرية المستخدمة التقنيات الحديثة (٤٨٪) في عام (٢٠٢٣) بينما كانت نسبتها (٥١٪) في عام (٢٠٢٤) وقلت النسبة الى (٤٩٪) في عام (٢٠٢٥) وذلك بسبب الحاجة المستمرة الى موضوعات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي وكيفية التخلص من التلوث البيئي وهذا ما سوف نوضحه بالشكل رقم (١)



اهم النتائج

- على ضوء المناقشة والتفسير والتحليل فقد تم التوصل الى اهم النتائج المتعلقة بإنجاز الدورات التطويرية والتأهيلية والتدريبية المقدمة من قبل مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية
- ١- يعد مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية من المراكز ذو الأنشطة المتعددة التي تساعد في تطوير الملاكات الإدارية والتدريسية وفي تطوير أدائهم خلال الفترة الخدمية لهم ، اذ تقدم أنشطة متعددة متمثلة بالبرامج والورش والندوات والحلقات الدراسية المختلفة وفي كافة التخصصات الهندسية والإدارية والقانونية والإعلامية
- ٢- لقد انجز مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية بحدود (١٠٠٩٥) دورة تدريبية في مجال الحاسوب وطرق التدريس وسلامة اللغة العربية والإنكليزية وكفاءتها وبلغت نسبتها (٢٦٪) من مجموع الدورات المقدمة في المركز خلال المدة البحثية (٢٠٢٣ - ٢٠٢٦)
- ٣- بينما جاءت عدد الدورات التأهيلية المقدمة من قبل المركز عدد (١٠٠١٣) دورة تأهيلية في مجال استخدام الإدارة الحديثة والإدارة المالية والمحاسبية والاعلام في المؤسسات التعليمية وكيفية انجاز قانون الخدمة الجامعية وتنفيذ العقود الحكومية، وهذا وقد قدرت نسبتها (٢٤٪) من مجموع الدورات المقدمة وهذا طبيعي جداً لان اغلب الإداريين في الجامعة له المعرفة في الإدارة الحديثة والإدارة المالية والمحاسبية.
- ٤- جاءت عدد الدورات التطويرية المقدمة في المركز بحدود (٢٠٠٣٩) دورة تطويرية اذ مثلت نسبتها (٥٠٪) من مجموع الدورات المقدمة في المركز ، وهذا يبين أهمية اجراء البحث لمعرفة اهم التطورات الحديثة التي تقدم من قبل المركز في تقديم التطورات التقنية الحديثة فقد استخدمت احدث التقنيات الحديثة ومنها النانو تكنولوجي والاشعاع والخلايا الشمسية والذكاء الاصطناعي والعمل على كيفية الضمان الصحي والتخلص من التلوث البيئي وكذلك في مجال التصميم الحديث والعمارة مع معايير التطبيق على وفق مواصفات الايزو العالمية ، اذ كانت نسبتها (٥١٪) عام (٢٠٢٤)

اهم التوصيات

٣: على ضوء اهم النتائج التي توصل اليها
نوصي بالآتي

- ١- توجيه انظار المسؤولين على وضع استراتيجية تطويرية حديثة تواكب التطورات التقنية الحديثة، وإمكانية استثمارها في خطط التنمية والتنمية المستدامة للجامعة.
- ٢- ضرورة استثمار المبالغ المستحصلة من الكوادر التدريسية وتحديد احتياجات المتدربين بدقة من خلال الدورات التي أقيمت، والعمل على استخدام طرق تفاعلية وعملية في دمج التكنولوجيا الحديثة من خلال الورش العملية او في مواقع العمل.
- ٣- إمكانية إقامة دورات تطويرية تفاعلية مثل حلقات العمل بدلاً من المحاضرات التقليدية، مع التمييز بطريقة التطبيق المباشر في العمل.
- ٤- تسليط الضوء على إمكانية إيجاد طرق في قياس فعالية التدريب وذلك من خلال نتائج التدريب وربطها بتحسين أداء العاملين
- ٥- تشجيع ثقافة التعلم المستمر من خلال توفير فرص تدريب متنوعة وداعمة في المجال البحثي والعملية والإداري مع خلق بيئة تدريبية محفزة وخالية من التشتت
- ٦- ضرورة العمل على ان تكون الدورات التدريبية مصممة خصيصاً حسب السياق المحدد وحسب متطلبات المتدربين وخلفياتهم وحسب احتياجات المستفيدين والحاجة بالخدمات التي يقدمها مركز التعليم المستمر في المستقبل.

المصادر والمراجع

References

- ١- UNESCO اليونسكو. (2015). التعليم المستمر : من التعليم للجميع الى التعليم مدى الحياة (
- ٢- الراوي, مسارع حسن .(1981). الاطار الفكري للتعليم المستمر .مجلة تعليم الجماهير(العدد ٢٠).
- ٣- العطاس , طالب بن صالح بن حسن (2012). يونيو ٢٠١٢. (التعليم المستمر في مجتمع المعرفة: رؤية تاصيلية في اسسه وابعاده من منظور اسلامي . مستقبل التربية العربية ,مج ١٩ (٧٨ع), ٣٢١-٣٦٠. Retrieved from <https://ecat.kfni.gov.sa/ipac20/ipac.jsp?session=360-321> .
- ٤- الغبيسي, محمد إسماعيل عبد المقصود .(2001) تدريس الدراسات الاجتماعية :تخطيطه وتنفيذهوتقويم عائدته التعليمي .مكتبة الفلاح, العين.
- ٥- شاكرا , زينب هادي .(2014). التعليم المستمر ودوره في تطوير مهارات الهاملين في المكتبات الجامعية : المكتبة المركزية في جامعة الموصل انموذجاً.
- ٦- عبد العزيز , سلطان بن .(n.d.). دور برامج التعليم المستمر باندية مدارس الحي في التثقيف الاجتماعي. doi:10.21608/AFBJ2020.92988 .
- ٧- عبد الواحد , امال عبد الرحمن .(2021). دور برامج التعليم المستمر في تطوير مهارات الموارد البشرية العاملة في مكتبات جامعة البصرة .مجلة الدراسات المستدامة ,مجلد الثالث (العدد الرابع / ملحق ٣).
- ٨- عبد الواحد , امال عبد الرحمن & قاسم , مروة شريف .(2022). دور برامج التعليم المستمر في تطوير مهارات الموارد البشرية العاملة في مكتبات جامعة البصرة : دراسة مسحية دراسات البصرة ,ع ٤٣. (314-281) 34 ,
- ٩- عبد الواحد , امال عبد الرحمن & قاسم , مروة شريف .(2021). واقع البرامج والانشطة في مركز التطوير والتعليم المستمر لجامعة البصرة .مجلة الدراسات المستدامة ,المجلد الثالث (العدد الرابع /ملحق ٣).
- ١٠- عودة عليوي , محمد .(2006) التعليم المستمر ودوره في تطوير الملاكات الوظيفية في مكتبات الملاكات الوظيفية في مكتبات جامعة البصرة .مجلة اداب البصرة ,العدد ٤٠ .
- ١١- محمد, داود ماهر , (1990). ايلول .(مدى تحقق التعليم المستمر في مناهج كلية الهندسة بجامعة الموصل .العلوم التربوية والنفسية ,العدد السابع عشر .99 ,
- ١٢- معتز , احمد إبراهيم & بلعاوي ,برهان نمر .(2007). فن التدريس وطرائقه العامة . العين: مكتبة الفلاح.

هوامش البحث

(* مقابلة بتاريخ ١٠ سبتمبر ٢٠٢٥ مع مسؤول موقع التعليم المستمر علي طراد ، وزيدون خلدون (الاستفسار عن موقع مركز التعليم المستمر والية تسجيل المحاضرين)